المعالجة الصحفية لظاهرة التنمر الإلكتروني في الصحافة الإلكترونية الأردنية: دراسة تحليلية

حاتم سليم علاونة*

تاريخ الاستلام 2024/9/20 DOI: https://doi.org /10.47017/34.1.1 تاريخ القبول 2026/1/6

الملخّص

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل معالجة الصحافة الإلكترونية الأردنية لظاهرة التنمر الإلكتروني، وتسليط الضوء على الأسباب والآثار المرتبطة بها من خلال منظور الإعلام الرقمي. ركزت الدراسة على تحليل الأطر الصحفية المستخدمة في معالجة هذه الظاهرة، واستكشاف الموضوعات الرئيسية التي تغطيها الصحف، وتقييم أنماط التغطية الأكثر شيوعًا. شملت عينة الدراسة صحيفتين رائدتين: صحيفة الغد الأردنية الناطقة بالعربية وصحيفة جوردن تايمز الناطقة بالإنجليزية، وامتدت فترة الدراسة لعام كامل بين 2023/01/01 و2023/12/31.

تم استخدام تحليل المضمون كأداة رئيسية لفهم الأنماط الصحفية والمفاهيم المتكررة في معالجة التنمر الإلكتروني. توصلت النتائج إلى أن التنمر اللفظي هو الأكثر شيوعًا في صحيفة الغد، بينما ركزت صحيفة جوردن تايمز على التنمر الاجتماعي. كما أظهرت الدراسة أن السبب الرئيسي للتنمر الإلكتروني هو التسلية واللعب، وأن الآثار النفسية هي الأكثر تأثيرًا على الضحايا. تميزت صحيفة الغد بالتركيز على الجهود المجتمعية بينما ركزت جوردن تايمز على الجهود التربوية.

خلصت الدراسة إلى توصيات عدة، منها ضرورة تحسين التغطية الإعلامية المتوازنة لجميع أنواع التنمر الإلكتروني، مع التركيز على الأسباب النفسية والاجتماعية للتنمر، وتعزيز الوعي بالقضايا القانونية المرتبطة به، وتوسيع استخدام الأنماط الصحفية المتعمقة مثل التحقيقات الصحفية والإنفوجرافات.

الكلمات المفتاحية: الصحافة الإلكترونية، الصحافة الأردنية، التنمر الإلكتروني، الإعلام الرقمي، المعالجة الصحفية.

المقدّمة

تعد ظاهرة التنمر من الظواهر التي عرفتها البشرية منذ الأزل، وهي مرتبطة بعوامل نفسية ومجتمعية؛ وشكل من أشكال الإيذاء والإساءة من قبل فرد أو مجوعة ضد فرد أو مجموعة أضعف في الموقف أو القدرة في الرد على المتنمرين.

وظاهرة التنمّر لها عدّة صور تختلف طبيعتها عن الأخرى، فمنها أو على رأسها التنمر النفسي، أو الجسدي، أو اللفظي؛ حيث يسعى المتنمر إلى إلحاق الأذى بالضّحية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، مما يؤثر بالتالي على حياتهم الشخصية والاجتماعية، لدى هؤلاء الضحايا (العبادي، 2021).

وقد تزايدت في العصر الرقمي الحديث هذه الظاهرة بشكل ملحوظ، وأصبحت تمثل تهديدًا كبيرًا للفئات العمرية المختلفة، لا سيما الأطفال والمراهقين، حيث يُعد أحد أبرز التحديات النفسية والاجتماعية؛ ذلك أنّ التنمر الإلكتروني يتّسم بقدرته على الانتشار السريع والواسع، مما يجعل ضحاياه يتعرضون للإيذاء النفسي والاجتماعي على نطاق أوسع من التنمر التقليدي (Alismaiel, 2023).

ومن هذا المنطلق تقوم الصحافة الإلكترونية بدورٍ محوريٍّ في تسليط الضوء على هذه الظاهرة، سواء من خلال توعية الجمهور بخطورتها أو عبر مناقشة الحلول الممكنة للحد منها؛ حيث تشير العديد من الدراسات أن وسائل الإعلام الرقمية،

© جميع الحقوق محفوظة لمجلة أبحاث اليرموك، "سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية"، جامعة اليرموك، 2025.

* كلية الإعلام، جامعة اليرموك.

بما فيها الصحافة الإلكترونية، تلعب دورًا رئيسيًا في تشكيل الرأي العام وزيادة الوعي بالظواهر الاجتماعية المختلفة ومنها التنمر الإلكتروني (Berrimi et al., 2020).

وتنطلق هذه الدراسة من ملاحظة فجوة بحثية تتمثل في محدودية الدراسات العربية التي تناولت معالجة الصحافة الإلكترونية للتنمر الإلكتروني من منظور تحليل الأطر الإعلامية، وخاصة عبر المقارنة بين صحيفتين تختلفان في لغة النشر والجمهور المستهدف، ما يتيح رصد أثر اللغة والسياق الثقافي على بناء المعالجة الصحفية.

ومن خلال استعراض قضايا التنمر الإلكتروني وأبعاده المختلفة، تتمكن الصحافة من تعزيز الإدراك العام بخطورة هذه الظاهرة، وتوجيه المجتمع نحو تبني مواقف أكثر إيجابية في التعامل معها؛ ومن ناحية أخرى تشير الدراسات إلى أن هناك مجموعة متنوعة من العوامل التي تؤدي إلى التنمر الإلكتروني، مثل التسلية، الغيرة، الانتقام، وضغوط المجتمع؛ وهذا التنوع في الأسباب يجعل من الضروري أن تتناول الصحافة الإلكترونية هذه العوامل بموضوعية وتحليل دقيق، من خلال تسليط الضوء على الدوافع الكامنة وراء التنمر الإلكتروني، ويمكن للصحافة أن تسهم في تطوير برامج توعوية تستهدف تقليل هذه السلوكيات السلبية من خلال معالجة جذورها (Kowalski et al., 2014).

إلى جانب توجيه الاهتمام إلى الأسباب، تسلط الصحافة الإلكترونية الضوء على الآثار المترتبة على التنمر الإلكتروني، والتي تتنوع بين آثار نفسية، اجتماعية، أكاديمية، وأحياناً قانونية؛ هذه الآثار قد تكون خطيرة للغاية، لا سيما في حالة الأطفال والمراهقين الذين يتعرضون للضغوط النفسية والاجتماعية بشكل مكثف؛ حيث تؤكد الدراسات على ضرورة التدخل المبكر للحد من آثار التنمر الإلكتروني، وذلك من خلال توفير الدعم النفسي والقانوني للضحايا، بالإضافة إلى تعزيز البرامج التعليمية والتوعوية التي تهدف إلى مكافحة مثل هذه الظاهرة (Alismaiel, 2023).

وعليه يمكن القول إن الصحافة الإلكترونية تعد من أهم الأدوات التي يمكن أن تسهم في توعية المجتمع بخطورة التنمر الإلكتروني وتقديم الحلول المناسبة لمواجهته، بتغطية الأسباب، والآثار، والجهود المبذولة لمكافحته.

وعليه تسعى هذه الدراسة إلى تقديم إضافة علمية من خلال الدمج بين التحليل الكمي والكيفي للمضمون الصحفي، وربط نتائج تحليل الأطر الإعلامية بفهم أعمق لأسباب وآثار التنمر الإلكتروني والجهود المبذولة لمكافحته، بما يوفر منظوراً جديداً يربط بين النظرية (الإطار الإعلامي) والتطبيق العملي في البيئة الأردنية.

مشكلة الدراسة:

تواجه ظاهرة التنمر الإلكتروني انتشارًا متزايدًا في المجتمعات الحديثة، وتعد الصحافة الإلكترونية إحدى الوسائل الرئيسة التي تسهم في تسليط الضوء على هذه الظاهرة والتوعية بها؛ ومع تزايد استخدام الإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي، يبرز دور الصحافة في تقديم معالجة شاملة لهذه الظاهرة التي تؤثر على الأفراد والمجتمع بطرق متعددة؛ وفي ظل هذه التطورات، لا تزال هناك فجوة في الفهم حول كيفية معالجة الصحف الإلكترونية الأردنية لظاهرة التنمر الإلكتروني، سواء من حيث التركيز على الموضوعات الرئيسية المتعلقة بها، أو تفسير أسبابها، أو تسليط الضوء على الآثار النفسية والاجتماعية والقانونية المترتبة عليها. كذلك، يبقى غير واضح مدى اعتماد الصحف الإلكترونية على الأطر الصحفية المختلفة، ومصادر المعلومات المستخدمة، والجهود المبذولة لمكافحة هذه الظاهرة.

من هنا تنبع مشكلة الدراسة، والتي تسعى للتعرف على كيفية معالجة الصحافة الإلكترونية الأردنية لظاهرة التنمر الإلكتروني، من خلال تحليل الأطر الصحفية المستخدمة، الموضوعات المطروحة، وأنماط التغطية التي يتم الاعتماد عليها.

أسئلة الدراسة:

1. ما الموضوعات الرئيسية المتعلقة بظاهرة التنمر الإلكتروني التي ركّزت عليها الصحف الإلكترونية الأردنية؟
2. ما الأسباب الرئيسية للتنمر الإلكتروني التي تطرحها الصحف الإلكترونية الأردنية؟
3. ما الآثار النفسية والاجتماعية والقانونية للتنمر الإلكتروني كما تطرحه الصحف الإلكترونية الأردنية؟

4. ما الجهود التي تطرحها الصحف الإلكترونية الأردنية لمكافحة التنمر الإلكتروني؟
5. ما أنواع وأنماط التغطية الصحفية الأكثر شيوعًا في معالجة الصحف الإلكترونية الأردنية لظاهرة التنمر الإلكتروني؟
6. ما المصادر الرئيسية للمعلومات التي تعتمد عليها الصحف الإلكترونية الأردنية في معالجة ظاهرة التنمر الإلكتروني؟
7. ما الأسلوب المستخدم في الصحف الإلكترونية الأردنية عند تغطيتها ظاهرة التنمر الإلكتروني؟
8. ما الفئات العمرية الأكثر استهدافًا في تغطية الصحف الإلكترونية الأردنية لظاهرة التنمر الإلكتروني؟
9. كيف تركز الصحف الإلكترونية الأردنية على الأبعاد الجغرافية في معالجة ظاهرة التنمر الإلكتروني؟
10. ما الأطر الصحفية الأكثر استخدامًا في معالجة ظاهرة التنمر الإلكتروني في الصحف الإلكترونية الأردنية؟

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة ضمن جانبين الأول، هو الأهمية العلمية وذلك بمساهمتها في إثراء الأدبيات الأكاديمية المتعلقة بظاهرة التنمر الإلكتروني، خاصة في حقل الإعلام الرقمي، من خلال تحليل معالجة الصحافة الإلكترونية الأردنية لهذه الظاهرة، باستخدام نظرية الإطار الإعلامي، وهو منظور نظري لم يُطبّق على نحو موسع في الدراسات العربية السابقة في هذا المجال، خاصة في سياق المقارنة بين صحيفتين تختلفان في اللغة والجمهور المستهدف.

ومن المأمل أن توفر الدراسة إطارًا علميًا لفهم كيفية تفاعل الإعلام مع القضايا الاجتماعية الحديثة، مثل التنمر الإلكتروني، وتحديد الأطر الصحفية والأساليب اللغوية المستخدمة في تناول هذه الظاهرة. كما تسهم الدراسة في سد الفجوة في الدراسات السابقة التي تناولت دور الإعلام في معالجة الظواهر الرقمية السلبية، مما يفتح المجال لمزيد من الأبحاث المستقبلية حول تأثير وسائل الإعلام على الوعي العام بهذه القضايا.

الجانب الآخر، هو الأهمية العملية، حيث تكمن في تقديم رؤى عملية للصحفيين وصناع القرار في مجال الإعلام حول أفضل الممارسات لمعالجة ظاهرة التنمر الإلكتروني، من خلال تحليل الأساليب والأطر الإعلامية المستخدمة في التغطية الصحفية.

ومن المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في تحسين جودة التغطية الإعلامية وتعزيز دور الصحافة في نشر الوعي بمخاطر التنمر الإلكتروني، وأن تساعد نتائجها على توجيه الجهود المجتمعية والتربوية نحو وضع استراتيجيات فعالة للحد من انتشار التنمر الإلكتروني، سواء من خلال الإعلام أو من خلال المبادرات التوعوية والتعليمية الموجهة للفئات الأكثر عرضة لهذه الظاهرة.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل معالجة الصحافة الإلكترونية الأردنية لظاهرة التنمر الإلكتروني، وتسليط الضوء على الأسباب والآثار المرتبطة بهذه الظاهرة كما تطرحها الصحف الإلكترونية، وذلك بهدف توفير فهم أعمق لدور الإعلام الرقمي في مواجهة هذه الظاهرة الاجتماعية المتزايدة؛ وينبثق عن هذا الهدف عدد من الأهداف الفرعية، وهي:

1. تحديد الموضوعات الرئيسية المتعلقة بالتنمر الإلكتروني التي تركز عليها الصحافة الإلكترونية الأردنية وتفسير أسبابها وآثارها.
2. تحليل الأطر الصحفية المستخدمة في معالجة ظاهرة التنمر الإلكتروني في الصحافة الإلكترونية الأردنية.
3. تقييم أنماط التغطية الصحفية الأكثر شيوعًا في معالجة ظاهرة التنمر الإلكتروني وكيفية تأثيرها على وعي الجمهور.
4. دراسة مصادر المعلومات المستخدمة في الصحافة الإلكترونية الأردنية لفهم كيفية استناد التغطية الإعلامية إلى المصادر المختلفة.

5. اقتراح توصيات عملية لتعزيز دور الصحافة الإلكترونية الأردنية في مكافحة التنمر الإلكتروني من خلال تحسين التغطية الإعلامية والمبادرات التوعوية.

الدراسات السابقة:

في هذا الجزء من الدراسة، سيتم استعراض أبرز الدراسات التي تناولت ظاهرة التنمر الإلكتروني، مع تسليط الضوء على الجهود البحثية التي قدمها الباحثون في العالم العربي، بالإضافة إلى عرض الدراسات الأجنبية التي أسهمت في تقديم رؤى متنوعة حول الظاهرة؛ وسيتم عرض الدراسات وفقًا للتسلسل الزمني، بدءاً من الأحدث إلى الأقدم، وعلى جزئين:

أولاً الدراسات العربية

1. دراسة نايف والهيتي (2023) بعنوان "التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي والنظريات المفسرة لهُ والجهات المسؤولة عن انتشاره دراسة ميدانية على طلبة الجامعات العراقية"

هدفت الدراسة للتعرف إلى مدى تعرُض الطلبة في الجامعات العراقية للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الإجتماعي، والنظريات المفسرة لهذهِ الظاهرة، والجهات المسؤولة عن إنتشارها، وذلك بالإعتماد على المنهج الوصفي المسحي، حيث أُستخدمت الاستبانة كأداة؛ لجمع البيانات والمعلومات على عيّنة طبيقة بلغ قوامها (406) طالب وطالبة، من مجتمع الدراسة والمُتمثل في جميع طلبة الجامعة العراقية في بغداد، وطلبة جامعة الانبار في محافظة الانبار، واستندات الدراسة على نظرية التحليل النفسي، ونظرية التعلُم بالملاحظة، ونظرية العدوان الانفعالي، ونظرية الرُتب الاجتماعية وممارسة القوة، ونظرية الاختلافات الثقافية والجنسية، ونظرية مُعالجة المعلومات الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها :أن إنتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني بشكل واضح بين الطلبة العراقيين هو، بسبب ملازمة هولاء الطلبة لأجهزة الموبايل، والتواجد بشكل مستمر على مواقع التواصل الإجتماعي، مما يجعلهم أكثر تَعَرُضاً للتنمر الإلكتروني .كما بيّنت النتائج عدم إلتزام وسائل الإعلام بالمسؤولية الإجتماعية زادَ من إنتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني. وإتضح أيضاً أن نسبة المتعرضين للتنمر الإلكتروني من إجمالي عيّنة الدراسة بلغت (49.5%)، وأن الجهة المسؤولة عن انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني هي ثلاثة جهات، أولاً العائلة بنسبة(66.7%)، وثانياً وسائل الإعلام بنسبة (66.2%)، وثالثاً المؤسسة الدينية بنسبة (32.2%)، في حين أن الجهات الأمنية والجامعات كانت أقل نسبة من بين الجهات المسؤولة عن ظاهرة التنمر الإلكتروني بنسبة (17.9%)، يليها إدارات المدارس بنسبة.(16.9%)

2. دراسة العديل (2022) بعنوان "دور وسائل التواصل الاجتماعي في انتشار التنمر الإلكتروني كما يُدركها طلاب جامعة الباحة"

هدفت الدراسة للتعرف الى دور وسائل التواصل الإجتماعي في إنتشار التنمر الإلكتروني كما يدركها طلاب جامعة الباحة، بالإعتماد على المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام الاستبانة كأداة؛ لجمع البيانات والمعلومات على عيّنة عشوائية بسيطة بَلَغَ قوامها (300) مفردة، من مُجتمع الدراسة المُتمثل في، جميع طلاب كُليّة التربية، وكُليّة الحاسب في جامعة الباحة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أبرزها :أن سبب إنتشار التنمر الإلكتروني هو الإستخدام الكبير لوسائل التواصل الإجتماعي مثل التويتر، والفيسبوك، والواتس آب، وغيرُها. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)، في مستوى التنمر ضمن البيئة الإلكترونية بين الطلاب باختلاف السنة الدراسية. وتبيّن أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)، في مستوى التنمر في البيئة الإلكترونية تُعزى لمُتغيرات العمر، والكُليّة، والتخصص .

3. دراسة القاضي والفقيه (2022) بعنوان "معالجة التنمر الإلكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب الأردني".

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى ماهيّة التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر القائمين على وسائل الاتصال الأردنية؛ ومن أجل تحقيق الدراسة تم الاعتماد على أسلوب المجموعات البؤرية المعمقة (Focus group)، وهي أداة تتركز في نوع مُحدد من المقابلات من حيث الهدف، والتصميم، والإجراءات؛وذلك لجمع المعلومات والبيانات من أعضاء المجموعات البؤرية الثلاث في هذهِ الدراسة، إذ تألفت هذهِ المجموعات الثلاث من: الإعلاميون، والأكاديميون، والشباب، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج كان من أبرزها: أن درجة الإدراك والوعي لدى الشباب الأردني فيما يتعلق بالمفاهيم التي ترتبط بالتنمر الإلكتروني عالية جدا، إلا أنهم يقومون بممارسة هذا السلوك على الأفراد الواقع عليهم التَنَمّر. وأوضحت النتائج أيضاً الى ان هنالك استراتيجيات وطُرق عديدة؛ لمواجهة التنمر الإلكتروني، من وجهة نظر أعضاء المجموعات الثلاث؛ كما وأشارت النتائج الى أن هنالك أساليب وأشكال عديدة للتنمر الإلكتروني، بحسب كل من أعضاء مجموعات الدراسة (الإعلاميون، والأكاديميون، والشباب). وتبيّن أيضاً أن لدى الشباب الأردني وعي وإدراك بالآثار الناجمة عن التنمر الإلكتروني، وبدرجة عالية من وجهة نظر أعضاء المجموعة الأولى والثانية.

4. دراسة أبو الحسن (2021) بعنوان "معالجة الصحف الإلكترونية لقضية التنمر الالكتروني وانعكاساتُها على تَعرُض طلاب المدارس الفنية لمواقع التواصل الاجتماعي".

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية معالجة الصحف الإلكترونية لقضية التنمر الإلكتروني وانعكاساتُها على طلاب مدارس الثانوية الفنية لشبكات التواصل الإجتماعي، وأتعبت الدراسة منهج المسح بشقيهِ الكمي والكيفي، بالإضافة إلى المنهج المُقارن، حيثُ أُستخدمت الإستمارة كأداة؛ لجمع وتحليل البيانات على عيّنة تمثّلت، في كل ما يتعلق بقضية التنمر الإلكتروني سواء في الصفحات المتخصصة لتَناول هذهِ القضية، او الموضوعات المنشورة في صفحات أخرى، في الفترة ما بين (1 يناير 2019 حتى 30 ديسمبر 2019)، وذلك بأستخدام أسلوب الحصر الشامل، كما وأُستخدمت أيضاً الاستبانة؛ لجمع البيانات والمعلومات على عينة عمْدية بلغ قوامها (400) مفردة من مجتمع الدراسة، من طلاب المدارس الثانوية الفنية، واعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتوصلت الدراسة الى عدد من نتائج كان من أبرزها: تعدد أشكال التنمر الإلكتروني بين طلاب الثانوية مثل: إنتشار الشائعات على صفحات الإنترنت بنسبة (16.3%)، يليها السُخرية ونشر رسائل عنصرية عبر شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة (13.8%). كما أتضح أيضاً بأن موقع فيسبوك جاءَ في المرتبة الاولى من بين شبكات التواصل الاجتماعي التي يحرُص طلاب التعليم الفني على متابعتها، وذلك بنسبة (86.25%)، وبشكل عام يصل عدد ساعات متابعتهم لشبكات التواصل الاجتماعي من عشر ساعات فأكثر في اليوم الواحد بنسبة (86.25%). كما وأشارت النتائج الى أن أكثر وسائل التنمر الالكتروني إنتشاراً بين الطلاب التعليم هي، تطبيقات الدردشة في شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة (91.5%)؛ ويعود ذلك بسبب التطور التصاعُدي للثورة الرقمية، وتحديداً انتشار شبكات التواصل الإجتماعي بين الشباب.

5. دراسة بوريوس ونايلي (2021) بعنوان "التنمر الإلكتروني على الصحفيات عبر مواقع التواصل الإجتماعي دراسة ميدانية على صحفيات ولاية جيجل".

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني على الصحفيات في ولاية جيجل عبر مواقع التواصل الإجتماعي، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي المسحي، وأُستخدمت الاستبانة كأداة؛ لجمع البيانات والمعلومات على عيّنة تتمثل في، المسح الشامل لجميع مفردات مجتمع الدراسة وهي، جميع الصحفيات في ولاية جيجل، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها :أن الصحفيات ذات الخبرة الأقل من خمس سنوات هُنّ الأكثر تعرُضاً للتنمر الالكتروني؛ وأشارت النتائج أيضاً إلى أن الصحفيات المُتعرِّضات للتنمر الالكتروني هُنّ الصحفيات اللاتي يستخدمْنَ الفيسبوك والانستقرام بكُثرة .كما تبيّن أن أغلبية أشكال التنمر الإلكتروني التي تتعرَّض لها الصحفيات هي، استبعادَهُنّ من المجموعات والمطاردة الإلكترونية، حيث

أن الاغلبية العُظْمى من الصحفيات كان تنمر الإلكتروني عليّهُنّ عبر مواقع التواصل الاجتماعي، من خلال مشاركتهنّ في نشرِ الصورِ والموادِ مرئيةِ.

6. دراسة زايد (2020) بعنوان: "التنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي وعلاقتهُ بأنماط العُنف لدى المراهقين".

هدفت الدراسة للتعرف إلى مدى تعرُّض المراهقين للتنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي، ورصد أتجاهاتهم نحو أنماط العنف الناتجة عن ذلك، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم أستخدام الاستبانة كأداة؛ لجمع البيانات والمعلومات على عيّنة عشوائية بسيطة بلغ قوامها (300) مفردة، من مجتمع الدراسة والذي يتمثل في، طلاب المرحلة الثانوية في الصفوف الدراسية الثلاث بمدارس كل من: مدرسة مصطفى كامل الثانوية التجريبية، ومدرسة الثانوية بنين عام، ومدرسة الفندقية المتقدمة المشتركة، ومدرسة المعهد الديني الأزهري بنين، ومعهد فتيات بنها النموذجي الأزهري، واعتمدت الدراسة على نظرية التعلم الاجتماعي، كما وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج من أبرزها: أن أكثر أنماط التنمر الإلكتروني التي تَعرَض لها المراهقون عبر وسائل الاعلام الرقمي هي: نشر الاسرار الشخصية، وفرض آراء ومعتقدات من خلال وسائل الإعلام الرقمي، ومن ثم الإغراء بالقيام بسلوك غير لائق والتهديد بنشر هذا السلوك، ثم التهديد عبر وسائل الإعلام الرقمي، ثم استغلال الصور والفيديوهات الشخصية المتوفرة عبر وسائل الإعلام استغلالاً سيئاً ونشرها، ومشاركة مقطع فيديو غير لائق، ثم الدخول الى الحساب الشخصي ونشر الأمور الخاصة عبر تلك الوسائل، وأخيراً استقبال رسائل نصية غير لائقة من أشخاص مجهولين. كما وتبيّن أيضاً إلى أن وسائل الإعلام الرقمي التي يتم التعرُض من خلالها التنمر الالكتروني أولاً الوتساب، ثانياً الفيسبوك والمدونات، ثالثاً التويتر، ورابعاً اليوتيوب، يليها صفحة الفيديو ثم الصحف الإلكترونية، وتقاربت معها في النسبة المواقع الإخبارية، وأخيراً راديو الإنترنت؛ وأشارت النتائج إلى أن أكثر الدوافع وراء التنمر الإلكتروني أولها العدوانية، يليها العُزلة، ثم الغيرة، ومن ثم فقدان الثقة بالنفس، بالإضافة الى الغرور، ثم الإنتقام، يليهِ الحرج وأخيراً الأذى.

7. دراسة حنقاوي وكركوبة (2019) بعنوان "التنمر الإلكتروني في العمل الإعلامي دراسة على بعض الإعلاميين"

هدفت الدراسة إلى التعرف على ظاهرة التنمر الإلكتروني في العمل الاعلامي، وأتعبت الدراسة منهج المسح بشقيهِ الكمّي والكيفي، وتم أستخدام الاستبانة والملاحظة كأدوات؛ لجمع البيانات والمعلومات على عيّنة قصدية بلغ قوامها (30) إعلامي، واعتمدت الدراسة على النظرية السلوكية، ونظرية التعلم الاجتماعي، والنظرية الفيزيولوجية، والنظرية السوسيولوجية، والنظرية الوظيفية، ونظرية الإحباط والتنمر، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أبرزها :أن الإعلاميون يتعرضون لمختلِف أنواع التنمر الإلكتروني على مواقع التواصل الإجتماعي، حيث أن تشويهَ صورتهم هو أكثر نوع من أنواع التنمر الإلكتروني الذي يتعرضون لهُ، وأشارت النتائج أيضاً أن أكثر تصرُف يقوم بهِ الإعلاميون عند تعرضهم للتنمر الإلكتروني هو، إبلاغ جهات محددة لطلب المساعدة .كما أظهرت النتائج تفاوت آراء الإعلاميين حول الأسباب التي تؤدي التنمر، إذ جاءَ حُب الشُهْرة كأكثرِ رأيٍ غالب من ضمن آراء الاعلاميين.

8. دراسة حسين (2018) بعنوان "التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي".

هدفت الدراسة إلى التعرف على أشكال التنمر الإلكتروني التي تتعرض لها الإناث في المجتمع المصري،و التي تتم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتم الإعتماد على المنهج الوصفي المسحي، حيث أُستخدمت الاستبانة كأداة؛ لجمع المعلومات والبيانات على عيّنة عمدية بَلغَ قوامها (200) مفردة من المجتمع المصري، وأظهرت الدراسة عدد من النتائج من أبرزها: أن (88%) من الإناث في المجتمع المصري يتعرضْن للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي،في حين أن (22%) منهن لم يتعرضْن للتنمر الإلكتروني. وأشارت النتائج الى أن الفيس بوك في مقدمة شبكات التواصل الاجتماعي، التي يتعرضْن الإناث من خلالهِ للتنمر الإلكتروني بنسبة (85,9%)، وجاء ثانياً الوتساب بنسبة (24,4%)، يليهِ الإنستجرام بنسبة (7%)، وجاءَ أخيراً السناب شات بنسبة (5,1٪). كما أوضحت النتائج أن من أسباب التنمر الإلكتروني-من وجهة نظر

الإناث في المجتمع المصري- أولاً: وجود اضطراب في الجانب النفسي أو العقلي لدى الشخص المبتز،و ذلك بنسبة (42,9%)، يليهِ المغازلة كأحد أسباب التنمر الإلكتروني بنسبة (42,3%)، ثم الرغبة في إيقاع الأذى بالآخرين كانت بنسبة (11,5)%، وجاءَ الكسب المادي من أسباب التنمر الإلكتروني بنسبة (9%)، وأخيراً الرغبة في الانتقام بنسبة (5.1%).

ثانياً: الدراسات الأجنبية

1. دراسة **Yi & Zubiaga (2023)** بعنوان **"Session-based cyberbullying detection in social media: A survey"** لكشف عن التنمر الإلكتروني في وسائل التواصل الاجتماعي: دراسة استقصائية

هدفت الدراسة إلى الكشف عن التنمر الالكتروني ودوافعه وأشكاله في وسائل التواصل الاجتماعي، تم الاعتماد على المنهج الاستشرافي، واستخدمت الاستمارة كأداة لتحليل (55) منشور علمي متعلق بالتنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أبرزها: أن هناك نوعان من التنمر الالكتروني وهما العدوان المتكرر وعدم توازن القوة، وكلاهما جوانب رئيسية لتحديد حالات سلوك التنمر الالكتروني. كما وأشارت النتائج إلى ان (تويتر) كان أكثر شبكات التواصل الاجتماعي التي استندت اليها الدراسة في جمع المعلومات عن المتنمرين وضحايا التنمر على شبكات التواصل الاجتماعي.

2. دراسة **Ding (2020)** بعنوان **"Profiles of adolescent traditional and cyber bullying and victimization: The role of demographic, individual, family, school and peer factors"** "التنمر الالكتروني والايذاء بين المراهقين عبر الانترنت: دور العوامل الديموغرافية والفردية والعائلية والمدرسية والأقران"

هدفت الدراسة إلى معرفة اسباب التنمر الالكتروني ونتائجه وعلاقته بالعوامل الديموغرافية والفردية والعائلية والمدرسية والأقران، تم الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات من عينة قوامها (1529) مراهقاً صينياً، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أبرزها: الذكور الأصغر سناً هم أكثر عرضة للتنمر الالكتروني. كما وتبين أن المراهقين ضحايا التنمر الالكتروني تظهر عليهم أعراض كالاكتئاب والانعزال والميل نحو التصرفات المنحرفة. وتوضح النتائج أن أكثر المراهقين الذين تعرضوا لتنمر الالكتروني كان لديهم صراع واضح بالاديان ومعاناة من تفكك أسري وخلافات بين والديهم، يفتقرون للعاطفة الأبوية، وضعف تحصيلهم الدراسي بشكل ملحوظ.

3. دراسة **Elizabeth (2018)** بعنوان **"Cyberbullying and Social Media: Information and Interventions for School Nurses Working with Victims, Students, and Families"** "العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وزيادة سلوك التنمر الالكتروني"

هدفت الدراسة إلى معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بسلوك التنمر الالكتروني بين فئة المراهقين، تم الاعتماد على المنهج التجريبي وذلك من خلال تقسيم الطلبة إلى مجموعتين، الأولى تضم الطلبة المتنمرين وبلغ عددهم (16) طالباً، والثانية تضم ضحايا التنمر وعددهم (20) طالباً، واستخدمت استمارة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات والمعلومات من عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج كان من أبرزها: أن زيادة التعرض للتنمر الالكتروني تقلل ثقة المراهق بمن حوله وهذا بدوره يؤدي إلى الانعزال كلياً عن المجتمع. كما وأشارت النتائج إلى أن أشكال التنمر الالكتروني متعددة ولا تقتصر على التنمر اللفظي فقط وإنما تشتمل على بعض التصرفات والافعال التي تتسم بالعنف كالتعرض للتحرش الجنسي. كما وتبين أن المراهقين الذين تعرضوا للتنمر الالكتروني دائماً ما يحاولون الهروب عن كل مسببات هذا التنمر واللجوء إلى تعطيل حساباتهم على شبكات التواصل الاجتماعي والانعزال عن أقرانهم. ووضحت النتائج فاعلية دور الاباء والمعلمين على المراهقين الذين يمارسون سلوك التنمر على غيرهم ووجود استجابة بعد تعرضهم للعقاب سواء في منازلهم او في المدرسة.

4. دراسة **Wright et al. (2018)** بعنوان **"cyberbullying: an online menace"** **"التنمر الإلكتروني: التهديد عبر الانترنت"**

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى العلاقة بين سلوكيات التنمر الالكتروني وقلة العاطفة والقسوة في معاملة الاباء للمراهقين، اعتمدت الدراسة على منهج المسح، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة بلغ قوامها (1047) مفردة من طلاب الصف السابع والثامن، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أبرزها: تبين أن إهمال الاباء لأبنائهم وعدم الاهتمام بهم يرتبط بمستوى عالي بالتنمر الالكتروني، كما وأشارت النتائج إلى أن المعاملة القاسية وقلة العاطفة ترتبط بزيادة قابلية المراهق للوقوع ضحية للتنمر الالكتروني والخضوع لهذه الممارسات.

5. دراسة **Lakitta et al. (2016)** بعنوان **"Cyberbullying on social media among college students"** **"التنمر الالكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعات"**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير التنمر الالكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي على طلبة الجامعات، تم الاعتماد على المنهج المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات من عينة قوامها (167) طالب وطالبة من جامعة ولاية جاكسون في الولايات المتحدة الامريكية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أبرزها: أن نسبة (35%) من المبحوثين قد اعربوا عن غضبهم الشديد وانزعاجهم من التنمر الالكتروني، ونسبة (36%) يعتبرون التنمر الالكتروني سلوك سلبي جداً، وأن (10%) من عينة الدراسة تبين أنهم يتعرضون لتنمر الالكتروني ومتعايشين معه، وباقي العينة لم تعطي الموضوع أهمية. كما وأشارت النتائج إلى أن ضحايا التنمر الالكتروني قد بلغت نسبتهم (3%)، بينما تبين ان (74%) لم يعانوا من التنمر الإلكتروني، وأن (23%) تعرضوا لتنمر الالكتروني في بعض الاحيان.

6. دراسة **Milosevic (2016)** بعنوان **"Social Media Companies' Cyberbullying Policies"** **"سياسات التنمر الإلكتروني لشركات وسائل التواصل الاجتماعي"**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مسؤولية شركات وسائل التواصل الاجتماعي في معالجة التنمر الالكتروني بين الاطفال، بالاعتماد على المنهج المسحي، حيث استخدمت المقابلة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة المتمثلة بممثلي (14) شركة من شركات وسائل التواصل الاجتماعي وممثلي المنظمات غير الحكومية وخبراء السلامة الالكترونية من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أبرزها: توضح النتائج أن شركات وسائل التواصل الاجتماعي لا تسمح بالتحرش أو سوء المعاملة أو التنمر الالكتروني على منصاتها ومع ذلك لا تكشف جميع هذه الشركات عن معايير تحدد ما اذا كانت القضية تشكل تنمراً الكترونياً ام لا. كما وتبين أن الشركات الأقل شعبية في العينة خلطوا التهديدات بالتحرش ولم يميزوا التنمر الالكتروني كشكل محدد من أشكال المضايقات.

7. دراسة **Nilan et al. (2015)** بعنوان **"Social media and Cyberbullying Among Australian Youth"** **"وسائل التواصل الاجتماعي والتنمر الالكتروني بين الشباب الأسترالي"**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتنمر الالكتروني بين الشباب الاسترالي، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات من المبحوثين، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أبرزها: أن هناك أسباب عديدة تجعل الشباب الاسترالي ينخرط في التنمر الالكتروني تتمثل في جني الفوائد الاجتماعية بين أقرانهم، لفت الانتباه للمتنمر وزيادة شعوره بالفوقية والقوة واعتبارها طريقة لتفريغ الضغط الاجتماعي والقلق. كما وأشارت الدراسة إلى أن الشابات الأستراليات يمارسن سلوكيات التنمر بطرق تختلف عن الشباب.

التعليق على الدراسات السابقة:

تشترك الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة في موضوع التنمر الإلكتروني ومعالجته إعلامياً، مثل دراسة أبو الحسن (2021) التي اعتمدت المسح الكمي والكيفي، ودراسة بوريوس ونايلي (2021) التي استخدمت تحليل المضمون، فيما ركزت دراسات أخرى مثل نايف والهيتي (2023) والعديل (2022) على دور وسائل التواصل الاجتماعي في انتشار الظاهرة؛ وتتميز الدراسة الحالية بتركيزها على الأطر الصحفية في التغطية الإعلامية، وهو جانب لم تتناوله غالبية الدراسات السابقة بالتحليل التفصيلي.

من حيث المناهج، تنوعت الدراسات بين الوصفي المسحي مثل دراسة (حسين، 2018) ودراسة (زايد، 2020)، والمقابلات البؤرية مثل دراسة (القاضي والفقيه، 2022)، وتحليل المضمون مثل دراسة (بوريوس ونايلي، 2021).

أما الأدوات، فقد تراوحت بين الاستبانة، والمقابلات، في حين اعتمدت الدراسة الحالية على استمارة تحليل المضمون المصممة وفق فئات موضوعية وأطر إعلامية محددة.

وفيما يخص الإطار النظري، استندت الدراسات السابقة إلى نظريات مثل التعلم الاجتماعي، والاعتماد على وسائل الإعلام، والنظرية السلوكية، بينما اختارت الدراسة الحالية نظرية الإطار الإعلامي لفهم آليات صياغة الأخبار وتشكيل إدراك الجمهور لظاهرة التنمر الإلكتروني.

أولاً: النظرية المستخدمة:

نشأت نظرية الإطار الإعلامي (Framing Theory) في منتصف القرن العشرين، وتعود جذورها إلى علم الاجتماع من خلال أعمال إرفينج جوفمان (1974) الذي قام بتطوير مفهوم الإطار ليشرح كيفية تنظيم الأفراد للأحداث والتجارب التي يواجهونها. في مجال الإعلام، تركز النظرية على كيفية تقديم الأحداث أو القضايا للجمهور بطريقة تؤثر على كيفية فهمهم لهذه القضايا، ويلعب الإعلام دورًا حيويًا في صياغة هذه الأطر، مما يؤدي إلى تشكيل الرأي العام وتأطير القضايا بطرق تؤثر على كيفية استقبال الجمهور للمعلومات وتقييمهم لها (Goffman, 1986).

تعتمد النظرية على فكرة أن وسائل الإعلام لا تنقل الحقائق بشكل محايد، بل تقوم بإعادة هيكلة المعلومات من خلال "إطارات" محددة توضح جوانب معينة من الحدث وتُهمل جوانب أخرى. هذا التأطير يمكن أن يؤثر على مواقف الجمهور تجاه الموضوعات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. على سبيل المثال، قد يتم تأطير قضية اقتصادية كأزمة وطنية أو كفرصة للإصلاح حسب الهدف الذي تسعى الوسيلة الإعلامية لتحقيقه (Vreese, 2009).

ثانياً: فروض نظرية الإطار الإعلامي

تقوم نظرية الإطار الإعلامي على عدة فروض رئيسية، أهمها:

1. **اختيار الإطار يؤثر على الفهم العام:** الإعلام له القدرة على اختيار إطار معين لتقديم حدث أو قضية، وهذا الإطار يوجه انتباه الجمهور إلى جوانب محددة من الحدث، ويهمل أخرى.
2. **الإطارات تؤثر على تفسير الجمهور:** الإطار الذي تستخدمه وسائل الإعلام يمكن أن يؤثر بشكل مباشر على كيفية تفسير الجمهور للأحداث، مما يعني أن الجمهور يتأثر ليس فقط بالمحتوى، بل بالطريقة التي يتم بها تقديم هذا المحتوى (Entman & Nikki, 2018).
3. **التحكم في الأجندة الإعلامية:** الفرض الأساسي الثالث هو أن الإعلام يساهم في تحديد الأجندة العامة من خلال الأطر، حيث يتم تقديم بعض القضايا بشكل متكرر ومؤطر بطريقة معينة، مما يعزز أهميتها على حساب قضايا أخرى (Scheufele & Lyengar, 2017).

ثالثاً: أهمية نظرية الإطار الإعلامي في الدراسات الإعلامية:

تعد نظرية الإطار الإعلامي من أهم النظريات المستخدمة في الدراسات الإعلامية نظرًا لقدرتها على شرح كيفية تأثير الإعلام على تكوين الرأي العام. فهي تستخدم على نطاق واسع في تحليل التغطية الإخبارية للأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتساعد على فهم كيفية تأثير الإعلام على المواقف العامة وصنع القرار السياسي. كما أنها تُعتبر من الأدوات الفعّالة لدراسة تأثير الخطاب الإعلامي على قضايا مثل الهجرة، الحروب، والأزمات الصحية (Lopez, 2022).

أوجه استفادة الباحث من النظرية:

استفاد الباحث من نظرية الإطار الإعلامي في دراسته لظاهرة التنمر الإلكتروني من خلال تحليل كيفية تأطير الصحف الإلكترونية الأردنية لهذه الظاهرة؛ حيث تمكن النظرية من فهم كيف تقدم وسائل الإعلام جوانب محددة من التنمر، مثل الأسباب أو الآثار النفسية، بينما تهمل جوانب أخرى. إضافة إلى ذلك، تمّ تحديد الأنماط المتكررة في معالجة الإعلام لقضية التنمر الإلكتروني، مما ساعد في تقديم توصيات لتعزيز التغطية الإعلامية وتحسين كيفية توعية الجمهور بهذه الظاهرة.

مصطلحات الدراسة:

- المعالجة الصحفية: تشير إلى الكيفية التي تتناول بها وسائل الإعلام الموضوعات والقضايا المختلفة من خلال تقديمها للجمهور بشكل مهني وتحليلي؛ تتضمن هذه المعالجة اختيار المحتوى المناسب، واستخدام المصادر، وتوظيف الأساليب الصحفية مثل التقارير والتحقيقات الصحفية لتسليط الضوء على موضوع معين (عسيري وآل مرعي، 2022، ص612).
- **التنمر الإلكتروني:** هو استخدام تقنيات الاتصال الرقمي، مثل الإنترنت أو الهواتف المحمولة، لمضايقة أو تهديد أو إهانة الآخرين بشكل متعمد ومتكرر. يشمل هذا النوع من التنمر نشر الإشاعات، إرسال رسائل تهديدية، أو نشر معلومات شخصية تهدف إلى الإساءة لشخص معين (العنزي، 2019، ص32).
- الصحافة الإلكترونية: الصحافة الإلكترونية هي وسائل الإعلام التي تعتمد على الإنترنت كمنصة رئيسية لنشر الأخبار والمعلومات، وتتميز بسرعة نشر الأخبار والتفاعل الفوري مع القراء، مما يسمح بنقل الأخبار وتحليلها بشكل أسرع وأكثر تفاعلية من الصحافة التقليدية، حيث تعتمد على تقنيات حديثة مثل الفيديوهات والبث المباشر لتغطية الأحداث (النجّار، 2018، ص47).

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج المسحي، حيث قامت الدراسة بمسح المحتوى الرقمي الذي يتناول ظاهرة التنمر التحليلي الذي يستند إلى تحليل مضمون الصحافة الإلكترونية الأردنية لمعالجة ظاهرة التنمر الإلكتروني؛ يستخدم هذا المنهج لفهم كيفية تقديم ومعالجة هذه الظاهرة من خلال الأطر الصحفية المختلفة، وتحديد الأنماط الصحفية المستخدمة في تغطيتها (Krippendorff, 213).

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل في الصحف الإلكترونية الأردنية، التي تقوم بدورٍ في تغطية مختلف القضايا الاجتماعية بما في ذلك ظاهرة التنمر الإلكتروني؛ أما عينة الدراسة، فقد تم اختيار صحيفتين بارزتين ضمن هذه الفئة، وهما: صحيفة الغد الأردنية، التي تعتبر واحدة من الصحف الرائدة باللغة العربية في الأردن وتغطي مختلف القضايا الوطنية والدولية، وقد بلغ عدد الموضوعات التي أجري التحليل عليها (83) موضوعاً؛ وصحيفة جوردن تايمز، الناطقة باللغة الإنجليزية، التي تتميز بتغطيتها المتنوعة للقضايا الأردنية والدولية مع جمهور واسع من الناطقين باللغة الإنجليزية في الأردن وخارجها؛ حيث بلغ عدد الموضوعات التي أجري التحليل عليها (81) موضوعاً.

العينة الزمنية للدراسة

تمتد خلال فترة عام كامل، بدءاً من 2023/01/01 وحتى 2023/12/31؛ وقد تمّ اختيارها لتغطية فترة كافية لرصد وتحليل كيفية معالجة الصحافة الإلكترونية الأردنية لظاهرة التنمر الإلكتروني على مدار عام، مما يتيح ملاحظة الأنماط المختلفة في التغطية والتحليل الصحفي خلال فترات زمنية متعددة؛ حيث تمّ تحليل كافة الموضوعات اليت تعرضت لظاهرة التنمر خلال هذه الفترة، وتمّ الوصول للمواد الصحفية من خلال أرشف الموقع الرسمي لكل صحيفة على حدة، وباستخدام الكلمات المفتاحية.

أداة الدراسة:

تم استخدام تحليل المضمون كأداة رئيسية للدراسة، وذلك بهدف تحليل المواد الصحفية المتعلقة بظاهرة التنمر الإلكتروني في الصحف الإلكترونية الأردنية. يعتمد تحليل المضمون على فحص النصوص الإعلامية واستخراج الأنماط الرئيسية، المفاهيم المتكررة، والأساليب المستخدمة في تقديم المعلومات.

إجراءات الصدق والثبات:

1. إجراء الصدق:

تم استخدام الصدق الظاهري Face Validity لفحص أداة الدراسة "استمارة تحليل المضمون"، للتأكد من أنها تقيس ما هو مراد قياسه، وذلك للوصول إلى مستوى الثقة بالنتائج، بحيث تتسم بالدقة ودرجة عالية من الصدق، وذلك من خلال:

- تصميم أداة الدراسة بما يتناسب مع أهدافها وتساؤلاتها.
- توضيح وتعريف فئات التحليل بشكل دقيق.
- عرض الأداة على عدد من الخبراء والمحكمين[1] للتأكد من صلاحيتها لقياس فئات التحليل.

2. إجراء الثبات:

للتأكد من وجود درجة عالية من الاتساق في فئات التحليل تم إجراء عملية اختبار الثبات، وذلك بإعادة تطبيق نفس الأداة على عينة من المواد المنشورة على كل من صحيفة الغد وجوردن تايمز، بواقع (10%)، وقد قام ثلاثة محللون باختيار عملية الثبات بتطبيق معادلة هولستي للوصول إلى متوسط معامل الثبات، والتي تنص على أنّ:

$$R = \frac{3M}{(N1+N2+N3) \div 3}$$

حيث إنّ:

R: ثبات أداة التحليل.

M: عدد المعايير التي اتفق عليها المحللون الثلاثة.

N1: عدد المعايير في التّحليل الأول.

N2: عدد المعايير في التّحليل الثّاني.

N3: عدد المعايير في التّحليل الثّالث.

وبتطبيق معادلة هولستي Holsti أظهرت النتائج أنّ متوسط معامل الثبات بلغ (87.91%) وهي نسبة ذات قيمة مرتفعة تدلّ على أنّ أداة تحليل المضمون ثابتة وصالحة للتطبيق.

(1) الأستاذ الدكتور علي نجادات – جامعة البترا؛ والدكتور أمجد القاضي– جامعة اليرموك؛ والدكتور زهير طاهات جامعة اليرموك.

الأساليب الإحصائية

تم استخدام التحليل الوصفي والنسب المئوية لتحليل البيانات المتعلقة بتكرار كل فئة من فئات التحليل؛ حيث تساعد هذه الأساليب في فهم مدى تكرار كل فئة وكيفية توزيعها في الصحف الإلكترونية.

تحليل نتائج الدراسة

يتناول هذا البند تحليلاً لنتائج الدراسة حول معالجة الصحافة الإلكترونية الأردنية (الغد، جوردن تايمز) لموضوعات ظاهرة التنمر الإلكتروني، خلال الفترة الممتدة من (2023/01/01 – 2023/12/31).

فئات الموضوعات الرئيسية:

للإجابة عن هذا السؤال، تمّ استخراج التوزيع التكراري والنسبي لفئة الموضوعات الرئيسية في عينة الدراسة، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (1): فئة الموضوعات الرئيسية لظاهرة التنمر الإلكتروني في الصحافة الإلكترونية الأردنية

الموضوعات	الغد			جوردن تايمز		
	ك	ن	ت	ك	ن	ت
التنمر اللفظي	25	%30.1	1	22	%27.2	2
التنمر البصري	20	%24.1	3	19	%23.5	3
التنمر الاجتماعي	23	%27.7	2	24	%29.6	1
التنمر الشخصي	15	%18.1	4	16	%19.8	4
المجموع	**83**	**%100**	-	**81**	**%100**	-

تظهر نتائج الجول (1) فيما يتعلق بفئة الموضوعات الرئيسية لظاهرة التنمر الإلكتروني في الصحافة الإلكترونية الأردنية، بأنّ المرتبة الأولى كانت على صحيفة الغد لظاهرة "التنمر اللفظي" بواقع (25) تكراراً وبنسبة بلغت (30.1%)، في حين كانت على صحيفة جوردن تايمز لظاهرة "التنمر الاجتماعي" بواقع (24) تكراراً وبنسبة بلغت (29.6%) من إجمالي عينة الدراسة.

أمّا المرتبة الثانية على صحيفة الغد لظاهرة، فكانت لظاهرة "التنمر الاجتماعي" بواقع (23) تكراراً وبنسبة بلغت (27.7%)، في حين أنّها كانت على صحيفة جوردن تايمز لـ "التّنمر اللفظي" بواقع (22) تكراراً وبنسبة بلغت (27.2%) من إجمالي عينة الدراسة.

وحلّت ظاهرة "التنمر البصري" على كلتا الصحيفتين في الرتبة الثالثة، بواقع (20) تكراراً وبنسبة بلغت (24.1%)، وبواقع (19) تكراراً وبنسبة بلغت (23.5%) على الترتيب؛ كما أنّ ظاهرة "التنمر الشخصي" قد حلّت في المرتبة الأخيرة على كلتا القناتين، بواقع (15) تكراراً ونسبة (18.1%) و(16) تكراراً ونسبة (19.8%) على الترتيب.

ويفسر الباحث النتائج التي توصلت لها الدراسة فيما يتعلق بالموضوعات الرئيسية إلى أنّ الصحافة الإلكترونية الأردنية تعطي أولوية لتغطية التنمر اللفظي والاجتماعي، نظرًا لتأثيرهما المباشر على الضحايا وتفاعل الجمهور مع هذه الظواهر في المجال الرقمي.

كما أنّ تركيز صحيفة الغد على التنمر اللفظي، ربما يعود إلى انتشار حالات الإساءة اللفظية في منصات التواصل الاجتماعي التي تستهدف الأفراد وتلحق بهم ضررًا نفسيًا كبيرًا؛ أما صحيفة جوردن تايمز، فقد أولت اهتمامًا أكبر للتنمر الاجتماعي، مما يعكس وعيًا بأهمية العلاقات الاجتماعية وتأثير العزلة الإلكترونية على المجتمع الأردني؛ وفيما يتعلق بتغطية

التنمر البصري والتنمر الشخصي، اللذان حظيا بترتيب أدنى، فهذا ربما يشير إلى أن الصحف الإلكترونية قد تكون ترى أن تلك الأنواع أقل انتشارًا أو تأثيرًا نسبيًا.

تتفق الدراسة الحالية مع دراسة Elizabeth (2018) في تأكيدها على أن التنمر الإلكتروني، وخاصة التنمر اللفظي والاجتماعي، يؤثر بشكل كبير على الضحايا ويؤدي إلى العزلة الاجتماعية. كما يشتركان في الإشارة إلى تعدد أشكال التنمر، مثل التحرش الجنسي، وتأثيره السلبي على ثقة الأفراد بأنفسهم ورغبتهم في الابتعاد عن شبكات التواصل الاجتماعي.

طروحات الصحف الإلكترونية الأردنية تجاه أسباب التنمر الإلكتروني

للإجابة عن هذا السؤال، تمّ استخراج التوزيع التكراري والنسبي لفئة طروحات الصحف الإلكترونية تجاه أسباب التنمر الإلكتروني، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (2): فئة طروحات الصحف الإلكترونية الأردنية تجاه أسباب التنمر الإلكتروني

الطروحات	الغد			جوردن تايمز		
	ك	ن	ت	ك	ن	ت
الغيرة والحسد	20	%24.1	2	18	%22.2	2
التسلية واللعب	24	%28.9	1	22	%27.2	1
الانتقام	15	%18.1	3	16	%19.8	3
الضغط المجتمعي	11	%13.3	5	12	%14.8	5
مختلط	13	%15.7	4	12	%16.0	4
المجموع	**83**	**%100**	**-**	**81**	**%100**	**-**

تظهر نتائج الجدول رقم (2) المتعلقة بطروحات الصحف الإلكترونية الأردنية تجاه أسباب التنمر الإلكتروني، بأن السبب الأكثر شيوعًا وفقًا لصحيفة الغد هو "التسلية واللعب"، حيث جاء في المرتبة الأولى بتكرار (24) مرة بنسبة (28.9%)، بينما كان هذا السبب أيضًا الأكثر شيوعًا على صحيفة جوردن تايمز، بواقع (22) تكرارًا وبنسبة بلغت (27.2.)%

أما السبب الثاني في صحيفة الغد فهو "الغيرة والحسد" بواقع (20) تكرارًا بنسبة (24.1%)، وهو السبب نفسه الذي جاء في المرتبة الثانية على صحيفة جوردن تايمز بتكرار (18) وبنسبة (22.2.)%

المرتبة الثالثة في كلا الصحيفتين كانت لسبب "الانتقام"، حيث حصل على (15) تكرارًا بنسبة (18.1%) في الغد، و(16) تكرارًا بنسبة (19.8%) في جوردن تايمز.

ومن الملاحظ أن "الضغط المجتمعي" حصل على أقل نسبة تغطية في كلا الصحيفتين، حيث جاء في المرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة (13.3%) في الغد و(14.8%) في جوردن تايمز.

ويفسر الباحث النتائج التي توصلت لها الدراسة فيما يتعلق بأسباب التنمر الإلكتروني، وأنّ أبرز مظاهره أو أسبابه هو "التسلية واللعب" يعود إلى أنّ معظم حالات التنمر ربما في إطار الترفيه والتسلية، حيث يتعامل المتنمرون مع أفعالهم على أنها مجرد مزاح أو تسلية؛ كما أن انتشار "الغيرة والحسد" كسبب مهم يشير إلى أن البيئة التنافسية والغيرة الشخصية تلعب دورًا كبيرًا في تحفيز حالات التنمر؛ أما "الانتقام"، الذي جاء في المرتبة الثالثة، فيعكس الجانب الأكثر عدائية وشخصية في التنمر الإلكتروني، وهو دافع مرتبط بالرغبة في إيذاء الآخرين ردًا على مواقف سابقة؛ بينما يُعتبر "الضغط المجتمعي" من الأسباب الأقل تداولًا، مما يشير إلى أن الصحافة الإلكترونية قد ترى أن تأثير المجتمع أو الأقران ليس دافعًا قويًا في حالات التنمر الإلكتروني، مقارنة بالدوافع الشخصية.

تتفق الدراسة الحالية مع دراسة زايد (2020) في تأكيد أن من أبرز دوافع التنمر الإلكتروني هو "التسلية واللعب" و"الغيرة"، حيث تعتبر هذه الأسباب جزءاً من الديناميكيات الاجتماعية التي تشجع على التنمر. كما تتشابه الدراستان في الإشارة إلى أن "الانتقام" يأتي ضمن الدوافع البارزة للتنمر الإلكتروني، مما يعكس الجانب العدائي في سلوك المتنمرين.

آثار التنمر الإلكتروني كما تطرحه الصحف الإلكترونية الأردنية

للإجابة عن هذا السؤال، تمّ استخراج التوزيع التكراري والنسبي لفئة آثار التنمر الإلكتروني كما تطرحه الصحف الإلكترونية، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (3): فئة آثار التنمر الإلكتروني في الصحف الإلكترونية الأردنية

آثار التنمر الإلكتروني	الغد			جوردن تايمز		
	ك	ن	ت	ك	ن	ت
آثار نفسية	29	%34.9	1	19	%23.5	3
آثار اجتماعية	20	%24.1	2	20	%24.7	2
آثار أكاديمية أو مهنية	9	%10.8	4	8	%9.9	5
آثار قانونية	4	%4.8	5	9	%11.1	4
مختلط	21	%25.3	3	25	%30.9	1
المجموع	**83**	**%100**	**-**	**81**	**%100**	**-**

تظهر نتائج الجدول رقم (3) المتعلقة بآثار التنمر الإلكتروني كما تطرحه الصحف الإلكترونية الأردنية، أن الآثار النفسية كانت في المرتبة الأولى في صحيفة الغد بواقع (29) تكرارًا وبنسبة (34.9%)، مما يعكس اهتمام الصحيفة بالجانب النفسي وتأثيره السلبي على الضحايا. بينما في صحيفة جوردن تايمز، جاءت الآثار النفسية في المرتبة الثالثة بواقع (19) تكرارًا وبنسبة (23.5%).

في المرتبة الثانية، جاءت الآثار الاجتماعية في كلا الصحيفتين؛ إذ حصلت على (20) تكرارًا بنسبة (24.1%) في صحيفة الغد، و(20) تكرارًا بنسبة (24.7%) في صحيفة جوردن تايمز، مما يشير إلى إدراك الصحيفتين للتأثير الاجتماعي الكبير للتنمر الإلكتروني على العلاقات الاجتماعية والنسيج المجتمعي.

أما الآثار الأكاديمية أو المهنية، فقد حلت في المرتبة الرابعة في صحيفة الغد بنسبة (10.8%) وفي المرتبة الخامسة في صحيفة جوردن تايمز بنسبة (9.9%)، مما يدل على تغطية محدودة لهذا الجانب مقارنة بالآثار النفسية والاجتماعية.

تأتي الآثار القانونية في المرتبة الخامسة في صحيفة الغد بواقع (4) تكرارات وبنسبة (4.8%)، بينما حصلت على المرتبة الرابعة في جوردن تايمز بواقع (9) تكرارات وبنسبة (11.1 %).

ويفسر الباحث النتائج التي توصلت لها الدراسة فيما يتعلق بآثار التنمر الإلكتروني إلى أن الصحافة الإلكترونية الأردنية تركز بشكل كبير على التأثير النفسي والاجتماعي لهذه الظاهرة، حيث يُنظر إلى الأضرار النفسية كأهم الآثار التي يمكن أن تنعكس على الضحايا نتيجة التعرض للتنمر الإلكتروني، في حين أن التأثير الاجتماعي يتمثل في الانعكاسات على العلاقات الاجتماعية والمجتمع بشكل عام. أما الأضرار الأكاديمية والمهنية، فتأتي في مرتبة أقل نظرًا لانعكاسها المحدود على الحياة الشخصية للفرد مقارنة بالآثار النفسية والاجتماعية. وبالمثل، فإن التغطية المحدودة للآثار القانونية تعكس أن الصحف قد تعتبر هذا الجانب أقل أهمية بالنسبة للقضايا الأخرى.

تتفق الدراسة الحالية مع دراسة نايف والهيتي (2023) في التركيز على الأثر النفسي والاجتماعي للتنمر الإلكتروني باعتبارهما من أهم الآثار على الأفراد، إذ تظهر نتائج كلا الدراستين أن الأضرار النفسية تأتي في المرتبة الأولى من حيث

تأثير التنمر الإلكتروني على الضحايا. كما يشتركان في الإشارة إلى أن العلاقات الاجتماعية والتفاعل المجتمعي يتأثران بشكل كبير بالتنمر الإلكتروني، مما يعكس اهتمامًا واضحًا بتأثير هذه الظاهرة على النسيج الاجتماعي.

الجهود المبذولة لمكافحة التنمر الإلكتروني كما تطرحه الصحف الإلكترونية الأردنية

للإجابة عن هذا السؤال، تمّ استخراج التوزيع التكراري والنسبي لفئة الجهود المبذولة لمكافحة التنمر الإلكتروني كما تطرحه الصحف الإلكترونية الأردنية، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (4): فئة الجهود المبذولة لمكافحة التنمر الإلكتروني في الصحف الإلكترونية الأردنية

الجهود المبذولة	الغد			جوردن تايمز		
	ك	ن	ت	ك	ن	ت
جهود قانونية وتشريعية	18	%21.7	3	16	%19.8	3
جهود مجتمعية (مبادرات توعوية)	23	%27.7	2	11	%13.6	4
جهود تقنية وتكنولوجية لمكافحة التنمر	1	%1.2	5	3	%3.7	5
جهود تربوية (برامج تعليمية)	8	%9.6	4	25	%30.9	2
مختلط	33	%39.8	1	26	%32.1	1
المجموع	**83**	**%100**	**-**	**81**	**%100**	**-**

تظهر نتائج الجدول (4) المتعلقة بالجهود المبذولة لمكافحة التنمر الإلكتروني كما تطرحه الصحف الإلكترونية الأردنية أن الجهود المختلطة التي تشمل عدة جوانب قد جاءت في المرتبة الأولى في كلا الصحيفتين. فقد حصلت على (33) تكرارًا بنسبة (39.8%) في صحيفة الغد، وعلى (26) تكرارًا بنسبة (32.1%) في صحيفة جوردن تايمز. يشير ذلك إلى أن الصحف تركز على أهمية التعامل مع التنمر الإلكتروني من خلال مقاربة شاملة تتضمن جوانب قانونية، مجتمعية، وتربوية.

في المرتبة الثانية، جاءت الجهود المجتمعية (مبادرات توعوية) في صحيفة الغد بواقع (23) تكرارًا بنسبة (27.7%)، وهو ما يعكس اهتمامًا خاصًا من الصحيفة بدور المجتمع في توعية الجمهور بخطورة التنمر الإلكتروني. أما في صحيفة جوردن تايمز، فقد احتلت الجهود التربوية (البرامج التعليمية) المرتبة الثانية بواقع (25) تكرارًا وبنسبة (30.9%)، مما يشير إلى تركيز الصحيفة على دور التعليم في مكافحة التنمر الإلكتروني.

أما الجهود القانونية والتشريعية، فقد جاءت في المرتبة الثالثة في كلا الصحيفتين، حيث حصلت على (18) تكرارًا بنسبة (21.7%) في الغد، و(16) تكرارًا بنسبة (19.8%) في جوردن تايمز، مما يدل على تغطية جيدة لهذا الجانب في محاولة لتسليط الضوء على أهمية التشريعات القانونية لمكافحة التنمر.

الجهود التقنية والتكنولوجية، التي تشمل استخدام التكنولوجيا في الحد من التنمر الإلكتروني، جاءت في المرتبة الأخيرة في كلا الصحيفتين، حيث حصلت على أقل نسبة تغطية (1.2%) في الغد و(3.7%) في جوردن تايمز، مما يشير إلى أن هذا الجانب لم يحظَ باهتمام كبير من الصحافة الإلكترونية.

ويفسر الباحث النتائج التي توصلت لها الدراسة فيما يتعلق بالجهود المبذولة لمكافحة التنمر الإلكتروني إلى أن الصحافة الإلكترونية الأردنية تركز بشكل رئيسي على أهمية المبادرات المجتمعية والتربوية في مكافحة هذه الظاهرة، وهو ما يعكس دور المجتمع والمدارس في توعية الأفراد بأخطار التنمر الإلكتروني وكيفية مواجهته. وفي المقابل، فإن الجهود التقنية والتكنولوجية لم تحصل على نفس القدر من الاهتمام، وهو ما قد يعكس محدودية الوعي باستخدام التكنولوجيا في مكافحة هذه الظاهرة.

تتفق الدراسة الحالية مع دراسة Elizabeth (2018) في التأكيد على أهمية الأدوار المجتمعية والتربوية في مكافحة التنمر الإلكتروني. كما تشتركان في إبراز دور المدارس والآباء في توعية الطلاب والحد من سلوكيات التنمر. بالإضافة إلى ذلك، تتفق النتائج في اعتبار أن التدخلات التعليمية والمجتمعية تعد أدوات أساسية لمواجهة التنمر الإلكتروني وتعزيز الوعي حول مخاطره.

فئة نوع ونمط التغطية

للإجابة عن هذا السؤال، تمّ استخراج التوزيع التكراري والنسبي لفئة نوع ونمط المعالجة الصحفية لظاهرة التنمر الإلكتروني في الصحف الإلكترونية الأردنية، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (5): فئة نوع ونمط المعالجة الصحفية لظاهرة التنمر الإلكتروني في الصحف الإلكترونية الأردنية

نوع ونمط التغطية	الغد			جوردن تايمز		
	ك	ن	ت	ك	ن	ت
أخبار	17	%36.2		15	%34.9	
تقارير	5	%10.6		6	%14.0	
مقالة رأي	4	%8.5		3	%7.0	
تحقيق صحفي	2	%4.3		1	%2.3	
حديث صحفي	3	%6.4		4	%9.3	
دراسات وترجمات	6	%12.8		5	%11.6	
إعلان توعوي	9	%19.1		7	%16.3	
إنفوجراف	1	%2.1		2	%4.7	
المجموع	**47**	**%100**	**-**	**81**	**%100**	**-**

تظهر نتائج الجدول (5) المتعلقة بفئة نوع ونمط التغطية لظاهرة التنمر الإلكتروني في الصحف الإلكترونية الأردنية أن الأخبار كانت النوع الأكثر استخدامًا في تغطية هذه الظاهرة في كلا الصحيفتين. فقد حصلت الأخبار على (17) تكرارًا بنسبة (36.2%) في صحيفة الغد، وعلى (15) تكرارًا بنسبة (34.9%) في صحيفة جوردن تايمز. هذا يشير إلى أن الصحف تميل إلى استخدام الأخبار لنقل الوقائع والتطورات المتعلقة بالتنمر الإلكتروني بصورة سريعة ومباشرة.

أما التقارير، فقد جاءت في المرتبة الثانية في صحيفة جوردن تايمز بواقع (6) تكرارات وبنسبة (14.0%)، وفي المرتبة الثالثة في صحيفة الغد بواقع (5) تكرارات بنسبة (10.6%). يعكس ذلك اهتمامًا من الصحيفتين بتقديم تغطيات تحليلية ومعمقة حول الظاهرة.

الإعلانات التوعوية، التي تهدف إلى توعية الجمهور حول أخطار التنمر الإلكتروني، جاءت في المرتبة الثانية في صحيفة الغد بنسبة (19.1%)، وفي المرتبة الثالثة في جوردن تايمز بنسبة (16.3%). هذا يوضح أن الصحف الإلكترونية الأردنية تولي أهمية كبيرة لتوعية المجتمع بخطورة هذه الظاهرة.

أما الإنفوجراف، فقد حصل على أقل تغطية في صحيفة الغد بواقع (1) تكرار فقط بنسبة (2.1%)، وفي صحيفة جوردن تايمز بنسبة (4.7%). هذا يشير إلى أن استخدام الرسوم البيانية والتوضيحية لم يكن محوريًا في معالجة هذه الظاهرة.

ويفسر الباحث النتائج التي توصلت لها الدراسة فيما يتعلق بنوع ونمط التغطية بأن الصحافة الإلكترونية الأردنية تعتمد بشكل كبير على الأخبار لتغطية ظاهرة التنمر الإلكتروني، وذلك نظرًا لسرعة هذا النمط في نقل الأحداث والوقائع للجمهور.

أما التقارير والإعلانات التوعوية، فقد جاءت في المرتبة الثانية والثالثة، مما يشير إلى أن الصحف تسعى أيضًا لتقديم محتوى تحليلي وتوعوي لتسليط الضوء على الأبعاد المختلفة للتنمر الإلكتروني. في المقابل، يظهر أن الأنماط الأكثر تخصصًا مثل التحقيقات الصحفية والإنفوجرافات لم تحظَ بتغطية كبيرة، مما يعكس اهتمامًا أقل بالجوانب البصرية والتعمق الصحفي في معالجة هذه الظاهرة.

مصادر المعلومات المستخدمة:

للإجابة عن هذا السؤال، تمّ استخراج التوزيع التكراري والنسبي لفئة مصادر المعلومات المستخدمة للموضوعات الرئيسية التي تعالج ظاهرة التنمر الإلكتروني في الصحف الإلكترونية الأردنية، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (6): فئة مصادر المعلومات المستخدمة لظاهرة التنمر الإلكتروني في الصحافة الإلكترونية الأردنية

مصادر المعلومات	الغد			جوردن تايمز		
	ك	ن	ت	ك	ن	ت
خبراء اجتماعيون	35	%36.8	1	29	%33.3	1
مسؤولون حكوميون	17	%17.9	4	22	%25.3	3
ضحايا التنمر الإلكتروني	19	%20.0	3	15	%17.2	4
جهات قضائية أو قانونية	24	%25.3	2	21	%24.1	2
المجموع	**95**	**%100**	**-**	**87**	**%100**	**-**

تظهر نتائج الجدول (6) المتعلقة بمصادر المعلومات المستخدمة لظاهرة التنمر الإلكتروني في الصحف الإلكترونية الأردنية أن الخبراء الاجتماعيين كانوا المصدر الأكثر استخدامًا في كلا الصحيفتين، حيث تم الاعتماد عليهم بنسبة (36.8%) في صحيفة الغد وبنسبة (33.3%) في صحيفة جوردن تايمز. يعكس ذلك ثقة الصحف في الآراء والتحليلات الاجتماعية لتفسير هذه الظاهرة من منظور تأثيرها على المجتمع وعلاقات الأفراد.

أما الجهات القضائية أو القانونية، فقد جاءت في المرتبة الثانية في كلا الصحيفتين بنسبة (25.3%) في الغد و(24.1%) في جوردن تايمز. هذا يشير إلى أهمية الجانب القانوني في تغطية هذه الظاهرة، حيث تعد التشريعات والقوانين عنصرًا أساسيًا في التعامل مع قضايا التنمر الإلكتروني.

ضحايا التنمر الإلكتروني، الذين يمثلون الجانب الأكثر تأثرًا بهذه الظاهرة، احتلوا المرتبة الثالثة في صحيفة الغد بنسبة (20.0%)، وفي المرتبة الرابعة في جوردن تايمز بنسبة (17.2%). وعلى الرغم من أنهم يمثلون المصدر الرئيسي للقصص الحقيقية، إلا أن تغطيتهم كانت أقل مقارنة بمصادر المعلومات الأخرى؛ أما المسؤولون الحكوميون جاءوا في المرتبة الرابعة في صحيفة الغد بنسبة (17.9%)، بينما احتلوا المرتبة الثالثة في جوردن تايمز بنسبة (25.3%)، مما يعكس تغطية الصحيفة الأخيرة لدور الحكومة في التعامل مع هذه الظاهرة بصورة أكبر.

ويفسر الباحث النتائج التي توصلت لها الدراسة فيما يتعلق بمصادر المعلومات بأن الصحافة الإلكترونية الأردنية تعتمد بشكل رئيسي على الخبراء الاجتماعيين لتقديم تحليلات وتفسيرات علمية حول أسباب وآثار التنمر الإلكتروني. كما يُعزى الاهتمام بالمصادر القضائية والقانونية إلى الدور المتزايد الذي تلعبه القوانين في محاربة هذه الظاهرة. في المقابل، فإن الاعتماد على الضحايا كأحد المصادر جاء محدودًا، وهو ما قد يشير إلى أن الصحف تميل إلى تسليط الضوء على الجوانب التحليلية والقانونية أكثر من القصص الشخصية.

تتفق الدراسة الحالية مع دراسة Milosevic (2016) في الاعتماد الكبير على الخبراء لتقديم تفسيرات وتحليلات حول ظاهرة التنمر الإلكتروني. كما تشتركان في التركيز على الجوانب القانونية والاجتماعية في التعامل مع هذه الظاهرة. وفيما تعكس الدراسة الحالية اهتمام الصحافة الإلكترونية بالخبراء الاجتماعيين والقانونيين، تظهر دراسة Milosevic أن شركات

وسائل التواصل الاجتماعي تعتمد على سياسات وقوانين لمكافحة التنمر الإلكتروني، ولكن مع تفاوت في تفسير وتطبيق تلك السياسات.

فئة والأسلوب المستخدم:

للإجابة عن هذا السؤال، تمّ استخراج التوزيع التكراري والنسبي لفئة الأسلوب المستخدم للموضوعات الرئيسية التي تعالج ظاهرة التنمر الإلكتروني في الصحف الإلكترونية الأردنية، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (7): فئة الأسلوب المستخدم لظاهرة التنمر الإلكتروني في الصحافة الإلكترونية الأردنية

الأسلوب	الغد			جوردن تايمز		
	ك	ن	ت	ك	ن	ت
حيادي	6	%12.8		4	%9.3	
عاطفي	10	%21.3		8	%18.6	
عقلاني	19	%40.4		21	%48.8	
مختلط	12	%25.5		10	%23.3	
المجموع	**47**	**%100**	**-**	**81**	**%100**	**-**

تظهر نتائج الجدول (7) المتعلقة بفئة الأسلوب المستخدم في معالجة ظاهرة التنمر الإلكتروني في الصحف الإلكترونية الأردنية أن الأسلوب العقلاني كان الأكثر استخدامًا في كلا الصحيفتين؛ فقد حصل على نسبة (40.4%) في صحيفة الغد، و(48.8%) في صحيفة جوردن تايمز، مما يعكس تركيز الصحف على تقديم تغطية تعتمد على التحليل المنطقي والموضوعي عند معالجة هذه الظاهرة.

في المرتبة الثانية، جاء الأسلوب المختلط، حيث استخدم بنسبة (25.5%) في صحيفة الغد وبنسبة (23.3%) في جوردن تايمز. هذا يشير إلى أن الصحف قد تميل في بعض الأحيان إلى الدمج بين الأساليب المختلفة، مثل الجمع بين العقلانية والعاطفية أو الحيادية.

أما الأسلوب العاطفي، فقد جاء في المرتبة الثالثة بنسبة (21.3%) في الغد وبنسبة (18.6%) في جوردن تايمز، مما يشير إلى أن الصحف قد تلجأ في بعض الأحيان إلى استخدام أسلوب مؤثر يعتمد على العواطف للتأثير في القراء وتسليط الضوء على الجوانب الإنسانية للتنمر الإلكتروني.

في حين جاء الأسلوب الحيادي في المرتبة الأخيرة في كلا الصحيفتين، حيث استخدم بنسبة (12.8%) في صحيفة الغد و(9.3%) في صحيفة جوردن تايمز؛ وهذا يعكس توجهاً عاماً نحو تبني أساليب غير محايدة إلى حد ما، مع التركيز على التحليل أو التأثير العاطفي.

ويفسر الباحث النتائج التي توصلت لها الدراسة فيما يتعلق بالأسلوب المستخدم بأن الصحافة الإلكترونية الأردنية تميل بشكل عام إلى استخدام الأسلوب العقلاني في تغطية قضايا التنمر الإلكتروني، مما يعكس رغبة الصحف في تقديم تغطيات تستند إلى التحليل المنطقي والتفسير الموضوعي للظاهرة. وفي المقابل، يمكن تفسير استخدام الأسلوب العاطفي بأنه محاولة للتأثير في الرأي العام وتسليط الضوء على التأثيرات الإنسانية للتنمر. ومن الملاحظ أن الحيادية كانت الأقل استخدامًا، مما قد يشير إلى أن الصحف تتخذ مواقف أكثر وضوحًا وحزمًا في معالجة هذه القضايا.

تتفق الدراسة الحالية مع دراسة Ding (2020) في أن الأساليب المستخدمة لتغطية التنمر الإلكتروني، وخاصة الأسلوب العقلاني، تركز على التحليل المنطقي والموضوعي، وهو ما يظهر في كلا الدراستين من حيث محاولة فهم الأسباب والعوامل المؤثرة على الظاهرة. كما تشترك الدراستان في تسليط الضوء على التأثيرات النفسية والاجتماعية على الضحايا، مثل

الاكتئاب والانزواء، مما يفسر في بعض الأحيان استخدام الأسلوب العاطفي لتسليط الضوء على الجوانب الإنسانية للتنمر الإلكتروني.

الفئة المرحلة العمرية المستهدفة:

للإجابة عن هذا السؤال، تمّ استخراج التوزيع التكراري والنسبي للفئة العمرية المستهدفة في معالجة ظاهرة التنمر الإلكتروني على الصحف الإلكترونية الأردنية، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (8): الفئة العمرية المستهدفة لمعالجة ظاهرة التنمر الإلكتروني في الصحافة الإلكترونية الأردنية

الفئة العمرية	الغد			جوردن تايمز		
	ك	ن	ت	ك	ن	ت
الأطفال	12	%25.5		14	%32.6	
المراهقين	23	%48.9		20	%46.5	
البالغين	4	%8.5		5	%11.6	
مختلطة	8	%17.0		4	%9.3	
المجموع	**47**	**%100**	**-**	**43**	**%100**	**-**

تظهر نتائج الجدول (8) المتعلقة بالفئة العمرية المستهدفة لمعالجة ظاهرة التنمر الإلكتروني في الصحف الإلكترونية الأردنية أن الفئة العمرية المراهقين كانت الأكثر استهدافًا في كلا الصحيفتين. فقد حصلت على نسبة (48.9%) في صحيفة الغد، و(46.5%) في صحيفة جوردن تايمز، مما يشير إلى أن الصحف تدرك أن المراهقين هم الفئة الأكثر تأثرًا بهذه الظاهرة، نظرًا لنشاطهم الكبير على منصات التواصل الاجتماعي وتعرضهم المباشر للتنمر الإلكتروني.

أما الأطفال، فقد جاءت في المرتبة الثانية بنسبة (25.5%) في صحيفة الغد وبنسبة (32.6%) في صحيفة جوردن تايمز، وهو ما يعكس اهتمامًا ملموسًا بتأثير التنمر الإلكتروني على هذه الفئة العمرية الحساسة، خاصةً مع ازدياد استخدام الأطفال للإنترنت والتواصل عبر الأجهزة الرقمية.

البالغين جاءوا في المرتبة الثالثة بنسبة (8.5%) في الغد و(11.6%) في جوردن تايمز، وهو ما يشير إلى أن تأثير التنمر الإلكتروني على هذه الفئة أقل نسبيًا مقارنة بالمراهقين والأطفال.

وأخيرًا، الفئة العمرية المختلطة، التي تشمل جميع الفئات العمرية، حصلت على تغطية متواضعة، بنسبة (17.0%) في الغد و(9.3%) في جوردن تايمز، مما يدل على أن التركيز كان موجّهًا بشكل أكبر نحو الفئات العمرية المحددة بدلاً من التغطية العامة.

ويفسر الباحث النتائج التي توصلت لها الدراسة فيما يتعلق بالفئة العمرية المستهدفة بأن الصحافة الإلكترونية الأردنية تركز بشكل كبير على فئة المراهقين، كونهم الأكثر عرضة للتنمر الإلكتروني، ويُنظر إليهم كفئة رئيسية تحتاج إلى توعية وحماية من تأثيرات هذه الظاهرة. يُعزى التركيز على الأطفال أيضًا إلى الاهتمام المتزايد بحمايتهم في ظل تزايد استخدامهم للإنترنت. وفي المقابل، فإن البالغين يحصلون على اهتمام أقل نسبيًا، ربما لأنهم يُعتبرون أقل عرضة للتأثر مقارنة بالمراهقين والأطفال.

تتفق الدراسة الحالية مع دراسة Milosevic (2016) في التركيز على الأطفال والمراهقين كفئتين أساسيتين في معالجة ظاهرة التنمر الإلكتروني. كلا الدراستين تشيران إلى أن هذه الفئات العمرية هي الأكثر عرضة للتنمر الإلكتروني، حيث أوضحت دراسة Milosevic أن شركات وسائل التواصل الاجتماعي تتحمل مسؤولية حماية الأطفال من هذه الظاهرة، فيما

تُظهر الدراسة الحالية اهتمام الصحافة الإلكترونية الأردنية بتسليط الضوء على المراهقين والأطفال بوصفهم الأكثر تأثرًا وتأثراً بالتنمر عبر الإنترنت.

فئة الاهتمام والتركيز الجغرافي:

للإجابة عن هذا السؤال، تمّ استخراج التوزيع التكراري والنسبي للفئة الاهتمام والتركيز الجغرافي في معالجة ظاهرة التنمر الإلكتروني على الصحف الإلكترونية الأردنية، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (9): فئة الاهتمام والتركيز الجغرافي في معالجة ظاهرة التنمر الإلكتروني على الصحف الإلكترونية الأردنية

التركيز الجغرافي	الغد			جوردن تايمز		
	ك	ن	ت	ك	ن	ت
التركيز على الأردن	27	%57.4		25	%58.1	
التركيز على المجتمعات العربية	5	%10.6		1	%2.3	
التطرق إلى حالات عالمية	3	%6.4		14	%32.6	
مختلطة	12	%25.5		3	%7.0	
المجموع	**47**	**%100**	**-**	**43**	**%100**	**-**

تظهر نتائج الجدول (9) المتعلقة بفئة الاهتمام والتركيز الجغرافي في معالجة ظاهرة التنمر الإلكتروني في الصحف الإلكترونية الأردنية أن كلا الصحيفتين تركزان بشكل رئيسي على الأردن في تغطيتهما لهذه الظاهرة. فقد حصلت التغطية التي تركز على الأردن على نسبة (57.4%) في صحيفة الغد، و(58.1%) في صحيفة جوردن تايمز. يشير هذا إلى أن الصحف تولي اهتمامًا كبيرًا بالواقع المحلي، حيث تركز على تناول ظاهرة التنمر الإلكتروني ضمن الإطار الجغرافي الأردني، الذي يعد السياق الأقرب للجمهور المستهدف.

أما التطرق إلى حالات عالمية، فقد حصل على نسبة أعلى في صحيفة جوردن تايمز بنسبة (32.6%) مقارنة بصحيفة الغد التي بلغت نسبتها (6.4%) فقط. يعكس ذلك توجه صحيفة جوردن تايمز نحو معالجة التنمر الإلكتروني كظاهرة عالمية، مقارنة بتركيز الغد على الحالات المحلية.

الاهتمام بالمجتمعات العربية جاء ضعيفًا نسبيًا، حيث حصل على نسبة (10.6%) في صحيفة الغد و(2.3%) فقط في جوردن تايمز. يشير ذلك إلى أن التركيز على التنمر الإلكتروني في المجتمعات العربية ليس أولوية كبرى للصحيفتين، مقارنة بالتركيز على الأردن أو الحالات العالمية.

أما الفئة المختلطة، فقد حصلت على نسبة (25.5%) في الغد و(7.0%) في جوردن تايمز، مما يدل على أن صحيفة الغد تميل إلى تناول الظاهرة من زوايا جغرافية متعددة.

ويفسر الباحث النتائج التي توصلت لها الدراسة فيما يتعلق بالاهتمام والتركيز الجغرافي بأن الصحافة الإلكترونية الأردنية تركز بشكل رئيسي على السياق المحلي للأردن، نظرًا لأهمية هذه الظاهرة وتأثيرها المباشر على المجتمع الأردني. كما أن التوجه نحو تغطية الحالات العالمية في صحيفة جوردن تايمز يعكس اهتمامًا بتقديم منظور شامل عن الظاهرة باعتبارها جزءاً من قضايا أوسع تتعلق بالتنمر الإلكتروني على المستوى العالمي. في المقابل، يُلاحظ أن التركيز على المجتمعات العربية جاء محدودًا، وهو ما قد يكون مرتبطًا بتوجه الصحف نحو قضايا أكثر ارتباطًا بالنّطاق المحلي والدولي.

الأطر الصحفية المستخدمة في معالجة ظاهرة التنمر الإلكتروني في الصحف الإلكترونية الأردنية:

للإجابة عن هذا السؤال، تمّ استخراج التوزيع التكراري والنسبي لفئة الأطر الصحفية المستخدمة في معالجة ظاهرة التنمر الإلكتروني في الصحف الإلكترونية الأردنية، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (10): فئة نوع ونمط المعالجة الصحفية لظاهرة التنمر الإلكتروني في الصحف الإلكترونية الأردنية

الأطر الصحفية	الغد			جوردن تايمز		
	ك	ن	ت	ك	ن	ت
الإطار القانوني	8	%9.6		12	%14.8	
الإطار التقني والتكنولوجي	2	%2.4		3	%3.7	
الإطار العام	3	%3.6		2	%2.5	
الإطار الخاص	1	%1.2		1	%1.2	
إطار المسؤولية	21	%25.3		13	%16.0	
إطار الاستراتيجية	5	%6.0		10	%12.3	
إطار الاهتمامات الإنسانية	30	%36.1		25	%30.9	
إطار المبادئ الأخلاقية	13	%15.7		15	%18.5	
المجموع	**83**	**%100**	**-**	**81**	**%100**	**-**

تظهر نتائج الجدول (10) المتعلقة بالأطر الصحفية المستخدمة في معالجة ظاهرة التنمر الإلكتروني في الصحف الإلكترونية الأردنية أن إطار الاهتمامات الإنسانية كان الأكثر استخدامًا في كلا الصحيفتين. فقد حصل على نسبة (36.1%) في صحيفة الغد، و(30.9%) في صحيفة جوردن تايمز. يشير هذا إلى أن الصحف الإلكترونية تولي أهمية كبيرة للجوانب الإنسانية في تناول هذه الظاهرة، من خلال التركيز على تأثيرات التنمر الإلكتروني على الأفراد والمجتمع بشكل عام.

أما إطار المسؤولية فقد جاء في المرتبة الثانية بنسبة (25.3%) في الغد و(16.0%) في جوردن تايمز، مما يعكس اهتمام الصحف بتسليط الضوء على مسؤولية الأفراد والمجتمع والحكومة في مواجهة التنمر الإلكتروني.

إطار المبادئ الأخلاقية حصل على المرتبة الثالثة في جوردن تايمز بنسبة (18.5%)، وفي المرتبة الرابعة في الغد بنسبة (15.7%)، مما يشير إلى أن الصحف تولي أيضًا اهتمامًا بالجانب الأخلاقي والتوجيهات الأخلاقية في التعامل مع ظاهرة التنمر الإلكتروني.

الإطار القانوني جاء في المرتبة الرابعة في صحيفة الغد بنسبة (9.6%)، بينما كان أكثر استخدامًا في جوردن تايمز بنسبة (14.8%)، مما يعكس اهتمام الصحيفة الأخيرة بتسليط الضوء على القوانين والإجراءات القانونية المتعلقة بالتنمر الإلكتروني.

إطار الاستراتيجية جاء في المرتبة الخامسة في الغد بنسبة (6.0%) وفي المرتبة الثالثة في جوردن تايمز بنسبة (12.3%)، مما يشير إلى تركيز الصحف على الخطط والاستراتيجيات المتبعة في مواجهة هذه الظاهرة.

أما الأطر الأقل استخدامًا مثل الإطار التقني والتكنولوجي والإطار الخاص، فقد حصلت على نسب متواضعة في كلا الصحيفتين، مما يعكس قلة التركيز على الجوانب التقنية أو الخاصة في معالجة التنمر الإلكتروني.

ويفسر الباحث النتائج التي توصلت لها الدراسة فيما يتعلق بالأطر الصحفية المستخدمة بأن الصحافة الإلكترونية الأردنية تركز بشكل كبير على الجوانب الإنسانية في معالجة ظاهرة التنمر الإلكتروني، نظرًا لتأثيراتها المباشرة على الأفراد والمجتمع. كما أن استخدام إطار المسؤولية يعكس وعي الصحف بأهمية توجيه الأنظار إلى مسؤولية الأفراد والحكومة في

التصدي لهذه الظاهرة. في المقابل، يظهر أن الأطر التقنية والقانونية تحظى بتغطية أقل، مما قد يشير إلى أن الصحف تولي اهتمامًا أكبر للجوانب الإنسانية والأخلاقية مقارنة بالجوانب الفنية والقانونية.

أبرز النتائج

1. تُعد ظاهرة التنمر اللفظي الأكثر تداولاً في صحيفة الغد، بينما تُركز صحيفة جوردن تايمز على التنمر الاجتماعي كأكثر الظواهر شيوعاً.
2. التسلية واللعب تعتبر السبب الرئيسي للتنمر الإلكتروني في الصحف الإلكترونية الأردنية، ما يعكس عدم جدية المتنمرين في إدراك خطورة أفعالهم.
3. الصحف تُبرز الآثار النفسية للتنمر الإلكتروني كأكبر تأثير على الضحايا، مما يعكس إدراك الصحافة لتأثير التنمر على الصحة النفسية للأفراد.
4. الجهود المجتمعية (المبادرات التوعوية) كانت محورية في تغطية صحيفة الغد، بينما ركزت جوردن تايمز بشكل أكبر على الجهود التربوية.
5. الأخبار كانت النوع الأكثر استخدامًا في تغطية ظاهرة التنمر الإلكتروني في كلا الصحيفتين، مما يعكس السعي إلى نقل الحدث بسرعة للجمهور.
6. اعتمدت الصحف على الخبراء الاجتماعيين كمصدر رئيسي للمعلومات، ما يعكس رغبة الصحف في تفسير الظاهرة من منظور علمي واجتماعي.
7. كان الأسلوب العقلاني هو الأكثر استخدامًا في معالجة ظاهرة التنمر الإلكتروني، مما يشير إلى توجه الصحف لتقديم تحليل منطقي للأحداث.
8. الفئة العمرية المستهدفة الأكثر تغطية في الصحف الإلكترونية كانت المراهقين، مما يعكس إدراك الصحف أن هذه الفئة هي الأكثر تعرضًا للتنمر الإلكتروني.
9. تركز الصحف الإلكترونية على السياق المحلي في تغطيتها لظاهرة التنمر الإلكتروني، مما يعكس اهتمام الصحف بتسليط الضوء على تأثير الظاهرة على المجتمع الأردني.
10. الإطار الإنساني كان الأكثر شيوعًا في معالجة ظاهرة التنمر الإلكتروني، مما يعكس توجه الصحف نحو تسليط الضوء على الجوانب الإنسانية للظاهرة.

التوصيات

1. تسليط الضوء في التغطيات الإعلامية على الأسباب النفسية والاجتماعية التي تدفع المتنمرين إلى سلوك التنمر، بهدف زيادة إدراكهم بخطورة أفعالهم على الصحة النفسية.
2. التركيز على أهمية الجهود المجتمعية والتربوية في التغطية الإعلامية، بما يعكس أهمية التكامل بين المبادرات المجتمعية وبرامج التوعية التعليمية في الحد من التنمر الإلكتروني.
3. ضرورة استخدام الأنماط الصحفية المتعمقة مثل التحقيقات الصحفية والإنفوجراف والحوارات التحليلية، إلى جانب الأخبار، لتقديم محتوى شامل يزيد من فهم الجمهور لجوانب الظاهرة.
4. تنويع مصادر الخبراء لتشمل إضافةً إلى الخبراء الاجتماعيين كلاً من الخبراء القانونيين والتقنيين والنفسيين، بما يتيح رؤية متعددة الزوايا لأسباب وآثار الظاهرة.

Journalistic Coverage of the Phenomenon of Cyberbullying in Jordanian Electronic Media: An Analytical Study

Hatim Salim Alawneh, Faculty of Media, Yarmouk University.

Abstract

This study aims to analyze the coverage of cyberbullying in Jordanian electronic journalism, focusing on the causes and effects of this phenomenon as presented by digital media outlets. The research specifically explores the journalistic frameworks employed in addressing cyberbullying, identifying key topics covered by Jordanian newspapers, and evaluating the common coverage patterns and their influence on public awareness. The study sample includes two prominent Jordanian newspapers: Al-Ghad (Arabic-language) and The Jordan Times (English-language), over the period from January 1, 2023, to December 31, 2023.

Using content analysis as the primary research method, the study reveals that verbal bullying is the most frequently covered form of cyberbullying in Al-Ghad, while The Jordan Times highlights social bullying. The findings indicate that entertainment and play are the leading reasons behind cyberbullying, with the psychological impacts on victims being the most significant. Additionally, the study shows that community-based efforts were emphasized in Al-Ghad's coverage, whereas The Jordan Times focused on educational initiatives.

The study concludes with recommendations, including the need for balanced media coverage of various forms of cyberbullying, more attention to the psychological and social factors contributing to the phenomenon, and greater awareness of legal frameworks. It also encourages the use of diverse journalistic techniques, such as investigative reporting and infographics, to provide more comprehensive coverage.

Keywords: Electronic journalism, Jordanian journalism, Cyberbullying, Digital media, Journalistic treatment.

المصادر والمراجع:

بورويس، ريان، نايلي، وشاهيناز .(2022) .**"التنمر الإلكتروني على الصحفيات عبر مواقع التواصل :دراسة ميدانية على صحفيات ولاية جيجل"**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد الصديق بن يحي-جيجل، الجزائر .

أبو الحسن، شريهان محمود. (2021). "معالجة الصحف الإلكترونية لقضية التنمر الالكتروني وانعكاساتُها على تَعرُّض طلاب المدارس الفنية لمواقع التواصل الاجتماعي" . **المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري**، 2 (1).

حسين، ريهام سامي. (2018). "التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة ميدانية". **المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال**، 2018 (22): 212-226.

حنقاوي، جمانة، وكركوبة، وسام . (2019). **"التنمر الإلكتروني في العمل الإعلامي :دراسة على بعض الإعلاميين"**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر .

زايد، انتصار السيد. (2020). "التنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي وعلاقته بأنماط العنف لدى المراهقين" . **مجلة البحوث الإعلامية**، 55(55-ج5)، 3029-3088.

العبادي، إيمان. (2021). **التنمر لدى الأطفال**. مركز الكتاب الأكاديمي.

العديل، عبد الله. (2022). "دور وسائل التواصل الاجتماعي في انتشار التنمر الإلكتروني كما يدركها طلاب جامعة الباحة". **مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية**. 553-517 :(196) .

عسيري، عهود وآل مرعي، عبد الله. (2022). المعالجة الصحفية للأزمات، المفهوم المبادئ وآليات التطبيق. **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، 1 (1)، 609-621.

العنزي، مناور. (2019). **التنمّر الإلكتروني**. دار النخبة العربية.

القاضي، أمجد بدر، والفقيه، ديالا موسى. (2022)**.** "معالجة التنمر الإلكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب الأردني". **مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال**، 2022 (9): 73-111.

نايف، سرمد، والهيتي حافظ. (2023). "التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي ...النظريات المفسرة له والجهات المسؤولة عن انتشاره دراسة ميدانية على طلبة الجامعات العراقية". **مجلة العلوم النفسية**. (2)34.

النجار، وليد. (2018). **الصحافة الإلكترونية**. الدار العالمية للنشر والتوزيع.

List of References

Alismaiel, O. A. (2023). Digital Media Used in Education: The Influence on Cyberbullying Behaviors among Youth Students. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 20(2), 1370.

Berrimi M, Moussaoui A, Oussalah M, Saidi M. (2020). *Attention-based networks for analyzing inappropriate speech in arabic text*. In: 2020 4th international symposium on informatics and its applications (ISIA), IEEE, pp 1–6

Elizabet, B. (2018)."Cyberbullying and Social Media: Information and Interventions for School Nurses Working with Victims, Students, and Families". *The Journal of School Nursing*. 34(1): 38-50.

Entman, Robert M., and Nikki Usher. (2018). Framing in a fractured democracy: Impacts of digital technology on ideology, power and cascading network activation. *Journal of Communication,* 68: 298–308.

Goffman, E. (1986). *Frame analysis. An essay on the organization of experience*. Northeastern University Press. (Original work published in 1974).

Kowalski RM, Giumetti GW, Schroeder AN, Lattanner MR. (2014). Bullying in the digital age: a critical review and meta-analysis of cyberbullying research among youth. *Psychological bulletin,* 140(4):1073–137

Krippendorff, K. (2013). *Content analysis: An introduction to its methodology,* (3rd ed.). Thousand Oaks; London; and New Delhi: Sage Publications.

Lakitta. D. et al. (2016). *Cyberbullying on Social Media Among College*.

Lopez-Rabadán, P. (2022). Framing Studies Evolution in the Social Media Era: Digital Advancement and Reorientation of the Research Agenda. *Social Sciences*, 11(1), 9.

Milosevic, T. (2016). "Social media companies' cyberbullying policies", *International Journal of Communication*, 10(22).

Nilan.P , Burgess.H , Hobbs.M , Threadgold.S , Alexander.W.(2015). "Social Media, and Cyberbullying Among Australian Youth: Sick Friends", Article.

Scheufele, D. A. and Iyengar, S. (2017). *The state of framing research: A call for new directions*. In: K. Kenski & K. Jamieson (Eds.), *The Oxford Handbook of Political Communication* (p. 61932). Oxford: Oxford University Press.

Vreese, C. H. (2009). *Mediatization of News: The Role of Journalistic Framing*. In: *Mediatization of Politics* (pp. 137–155). Springer.

Wright, M. and Harper (2018). "cyberbullying: an online menace", *The Pennsylvania State University and Masaryk University Journal of Adolescent Health*, 55(5): 602-611.

Yi. P. and Zubiaga. A. (2023). "Session-based cyberbullying detection in social media: A survey". *Online social Networks and Media*, 36.

Ding, Y. et al. (2020). "Profiles of adolescent traditional and cyber bullying and victimization: The role of demographic, individual, family, school and peer factors" , *Computers in Human Behavior* , 111: 1-13.